

الجيب المطاع وخصت بكلية التوحيد لسريعيله المشهد
وقد سماه الله به قبل ان يخلق الخلق بالحق عام وبه سماه جده
عبد المطلب عن اتمام الهى وقيل الختم سميت محمدا وليس اسما لاحد
من ابائه قال في لارجوان يحده اهل السماء والارض قال شارح
الدلائل وذكر ابو طالب الغابر قلت وعزاه المناوى للقبور
في البستان انه سماه محمدا روبا رآها فقال انه رأى سلسلة من
فضة خرجت من ظهرها طرف في السماء وطرف في الارض
وطرف بالشرق وطرف بالمغرب ثم عادت كأنها شجرة على كل
ورقة منها نور فانه اهل المشرق واهل المغرب يتعلقون
بها فقصها فعبرت له بمولود يكون من صلبه يتعلق به اهل
المشرق والمغرب وتحمده اهل السماء والارض وقد سمعت
امه امنا ايضا قاتلا يقول انك حملت بسيد هذه الامة فاذ
وضعتني فسميت محمدا وارت في روبا اخرى ان تسميه احمد قال
ولم يسم احد قبله بهذا الاسم الا بقرب زمنه وتبشيرا هل
الكتاب بقره سمي قوما ولادهم وعدتهم خمسة عشر رجلا
النبوة كقائه اعلم حيث يجعل رسالته وقد ذكرت عبارته بتابها
واضفت اليها زوايد في ايد سرها القوي في المطلب النام للسر
على حزب الامام النوى ولندكرهنا ما لا ذكره فيه ليظهر لدية
من سر هذا الاسم الكريم فانه قال الشيخ عبد الله البسطامي
رحمه الله تعالى في كتابه درة الفنون في روية قرة العيون وصل
ثم اعلموا عليكم الله من العلوم اهداها واعطى نفوسكم المظنة

مناها

مناها ان اعلاه المسمى اول من هذا الاسم المحمدي بظهور
روح ادوات الضم الذي هو اداة اقتضى ما وتية صلى الله
عليه وسلم من الملك الظاهر حيث يقول الله تعالى لمن الملك
اليوم لله الواحد القهارى وهو الخليفة على الخليفة على
الحقيقة فله استنظها ربه في ذاته وخص بكامل الظهور
بالعبودية اى التهيؤ لرفع المقامات واعلاها هذا كله مفهوم
من نبوت الميم في اوله مضمومة ثم الحاء في اسمه تفهم كمال
الصورة والحياة فلم يطرقة صلى الله عليه وسلم فصر في
حياته حال المؤمن فكان صلى الله عليه وسلم نيام عيناه ولا
ينام قلبه ولا تخصر له صورة فيساوى الطويل في طول
اذا ما شاه ويرى على ما في الاذهان من الاعتدال اذا انصرف
في العيان ومن استنصر صورة رآه صلى الله عليه وسلم
عليها ولذلك كان وصافى الصحابة يختلفون في حليته وكل
يعبر خط روياه بقدر ايمانه وصفا قلبه فكان منهم في روق
صورته كالسيوف التصقيل ومنهم من رآه كالقمر ومنهم من رآه
كالشمس ومنهم من هو عاجز عن تشبيهه بشئ وذلك لحركة
حما اسمه بحركة الالهستوى الذى هو الفتح وتكرار الميم في اسمه
تفهم كمال اسم الميم الذى هو تمام الختم فالساكنة خاتمتها
والمحركة بحركة السوائية تبدوها اعنى الساكنة المدغمة
اشارة الى انه صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء والمحركة
المظهرة اشارة الى انه اول ما ظهر من العوالم ولما كان من